

معاناة المعتقلين بسجن الأبعادية "الأبعادية" و"فرق الأمن" .. سجون بلا ماء وهواء ولا دواء



الخميس 28 أغسطس 2014 12:08 م

نافذة مصر - البحيرة
"الأبعادية" و"فرق الأمن" .. سجون بلا ماء وهواء ولا دواء ومعاملة غير آدمية للمعتقلين

ما بين الظلم وتعنت الجلاد .. يعاني معتقلو سجنى دمنهور العمومي

"الأبعادية" و"فرق الأمن"، من المعاملة الغير آدمية من جانب قوات أمن الانقلاب، الأمر الذي يتعارض مع قوانين حقوق الإنسان، وحتى قوانين الداخل المصري []
فعلي الرغم من القضايا المعلقة من جانب السلطات الحاكمة عقب الانقلاب العسكري في الثالث من يوليو العام الماضي، والاتهامات الباطلة التي تتعارض مع العقل والمنطق، يشتكي المعتقلون وذويهم من سوء معاملة إدارة سجنى "الأبعادية" و"فرق الأمن"، لا سيما في الزيارات القانونية، التي نصت عليها لوائح السجون المصرية []
زيارات من خلف الأسلاك .. هذا ما وصفه أهالي المعتقلون، فقد أكدوا أن إدارتي السجنين أقامت حاجزاً بين المعتقل وأهله .. عبر اللقاء من خلف الأسلاك والتي تكاد تعزلهم عن بعضهم فلا يكاد يُسمع لأي منهم صوتاً، ناهيك عن مدة الزيارة القصيرة، والتعنت في إدخال احتياجات المعتقلين []
ومع ارتفاع درجات الحرارة، والإزداد المضطرب لأعداد المعتقلين يومياً جراء المطاردات البوليسية من جانب قوات الانقلاب لمؤيدي الشرعية، يشكو المعتقلون التكديس في الزنازين، وإنعدام وسائل التهوية، الأمر الذي قد يؤدي لأمراض صدرية تليقها الوفاة، والسبب "اعقال" على خلفية التعبير عن الرأي".
ورغم كل هذا؛ فنقص المياه وإنعدام الرعاية الطبية خطران يهددان المعتقلين، لا سيما المرضى، ففي ظل عدم توفر مياه الشرب -الغير صالحة للإستعمال الأدمي- لا تكفي الكميات احتياجات المعتقلين، كما أن إنعدام الرعاية الطبية داخل السجنين باتت تشكل خطراً داهماً على صحة المعتقلين، فلا أدوات طبية و لا أطباء لمتابعة حالات المرضى من المعتقلين []
وفي ظل حاجة بعض المرضى من المعتقلين إلى الخروج للمستشفى لإجراء عمليات جراحية أو متابعات مع الأطباء، لا يُسمح للمعتقلين بالخروج رغم التصاريح الرسمية والتي تعد حقاً قانونياً لهم، وأمرٌ آخر شكل استياء للمعتقلين، وهي طريقة نقلهم داخل سيارات غير مجهزة للمحكمة []
أطباء وأساتذة جامعات ومهندسين ومحامين ومعلمين وطلاب، هم شريحة المعتقلين داخل السجون، فقد باتت سجون مصر، كوعاء يضم العلماء، بهدف الإبقاء على نظام عسكري أفسد في البلاد سنيين عاقماً []